

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

ركعة تشبها باهل مكة حيث كانوا يطوفون بين كل ترويختين طوافا ويصلون ركعتيه ولا يطوفون
بعد الخامسة واراد اهل المدينة مساواتهم فجعلوا مكان كل طواف اربع ركعات ولو ثبت عددها
بالنص لم تجز الزيادة عليه ولاهل المدينة والصدرا الاول كانوا اربع ركعات من ذلك ومن طالع كتب
المذهب خصوصا شرح المذهب وراي تصرفه وتعليقه في مسائلها كقراءتها ووقتها
وسن الجماعة فيها بفعل الصلاة واجماعهم علم بيقين انه لو كان فيها خبر مرفوع لان
به هذا جوابي في ذلك والله اعلم ثم رايت في تخريج احاديث الشرح الكبير لشيخ الاسلام ابن
سريج مانصه قول الراغب انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة ليلا فلما
كان في الليلة الثالثة اجتمع الناس فلم يخرج اليهم ثم قال من الغد خشيت ان تغفروا علي
فلا تطيقوها متفق علي صيته من حديث عائشة رضي الله عنها دون عدد الركعات زاد
البخاري فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا مرفوع ذلك قال شيخ الاسلام واما
الحدود فروي ابن حبان في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه انه صلى بهم ثمان ركعات
ثم اوتر فهدا مياين لما ذكره النووي قال نعم ذكر العشرين ورد في حديث آخر رواه البيهقي
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان
في غير جماعة عشرين ركعة والوتر زاد تسليم الرازي في الترغيب والوتر ثلاث قال البيهقي
تفرد به ابو شيبه ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف وفي الموطا وابن ابي شيبة والبيهقي
عن عمر رضي الله عنه انه جمع الناس علي ابي بن كعب فكان يصلي بهم في رمضان عشرين
ركعة الحديث انتهى **فالمأصل** ان العشرين لم تثبت من فعله صلى الله عليه وسلم وما
نقله عن صحيح ابن حبان غاية فيما ذهبا اليه من تمسكنا بما في البخاري عن عائشة رضي الله
رضي الله عنها انه كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره علي احدى عشرة فانه موافق له من
حيث انه صلى الله عليه وسلم صلى التراويح ثمانيا ثم اوتر بثلاث فتلك احدى عشرة كما
لذلك ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملا واظب عليه كما واظب علي الركعتين اللتين
قضاها بعد العصر مع كون الصلوة في ذلك الوقت منهيها عنها ولو فعل العشرين ولو
مرة لم يتركها ابدا ولو وقع ذلك لم يخف علي عائشة حيث قالت ما تقدم والله تعالى اعلم
وفي الاوئل للعسكري اول من سن قيام رمضان عمر رضي الله عنه سنة اربع عشرة
واخرج البيهقي وغيره من طريق هشام بن عروة عن ابيه قال ان عمر بن الخطاب
اول من جمع الناس علي قيام شهر رمضان الرجال علي ابي والنساء علي سليمان بن ابي حنيفة
واخرج ابن سعد عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة نحوه ونزاد فلما كان عثمان بن عفان
جمع الناس علي امام واحد سليمان بن ابي حنيفة **وقال سعيد بن منصور** في سنة ثمان
ابن محمد شي محمد بن يوسف سمعت السائب بن يزيد يقول كنا نقوم في زمان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه باحدى عشرة ركعة تقراء فيها بالمئين ونعمد علي احمي من طول
القيام ونقلب عند بزوغ الفجر فهذا ايضا موافق لحديث عائشة وكان عمر لما امر بالترا
اقتصر اولا علي العدد الذي صلاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم زاد في اخر رمضان وليكتب
عليكم قيامه واما القيام شيء ابتداء عمرة فدوم عليه ولا تزكوة فان ناسا من بني اسرائيل

ابتدعوا

ابتدعوا بدعة ابتداء رضوان الله فها تبهم الله تعالى بتركها ثم تلا ورهبانية ابتدعوها
الآية **واخرج احمد** بسند جييد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يربح في قيام رمضان ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس علي
وقال الاذري في التوسط واما نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في الليليتين اللتين
خروج فيها عشرين ركعة فهو منكر **وقال الزركشي** في الخادم دعوى ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم تلك الليلة عشرين ركعة لم يصح بل الثابت في الصحيح الصلوة من غير ذكر عدد
وجاء في رواية جابر رضي الله عنه انه صلى بهم ثمان ركعات والوتر ثم انتظروا في القبلة فلم
يخرج اليهم رواية ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما **وقال السبكي** في شرح المنهاج اعلم انه
لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليالي هل هي عشرين او اقل قال ومنها
ان التراويح عشرين ركعة لما رواه البيهقي وغيره بالاسناد الصحيح عن السائب بن يزيد
الصحابي رضي الله عنه قال كنا نقوم علي عهد عمر رضي الله عنه بعشرين ركعة والوتر هكذا
ذكره المصنف واستدل به ورايت اسنادا في البيهقي لكن في الموطا وفي مصنف سعيد بن
بسند في غاية الصحة عن السائب بن يزيد احدى عشرة ركعة **وقال الجوزي** عن اصحابنا
عن مالك انه قال الذي جمع عليه الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه احب الي وهو احدى
عشيرة ركعة وهي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له احدى عشرة ركعة
بالوتر قال نعم وثلاث عشرة قريبا **والاذري** من اين حدث هذا الورع الكثير **وقال**
الجوزي ان عدد الركعات في شهر رمضان لا حد له عند الشافعي لانه نافله **ورايت** في كتاب
سعيد بن منصور آثارا في صلوة عشرين ركعة وست وثلاثين ركعة لكن بعد زمان عمر
ابن الخطاب وهما ابن عبد البر الي رواية ثلاث وعشرين بالوتر وان رواية مالك في احدى
عشيرة وهم وقال ان غير مالك يخالفه ويقول احدى وعشرين قال ولا اعلم احدا قال في
هذا الحديث احدى عشرة غير مالك وكانه لم يقف علي مصنف سعيد بن منصور في ذلك
فانه رواها كما رواها مالك عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن يوسف شيخ مالك فقد نقل
مالك وعبد العزيز الداودي علي روايتها الا ان هذا امر سهل الخلاف فيه فان ذلك
من النوافل من شاء اقل ومن شاء اكثر واعلم في وقت اختاروا تطويل القيام علي
الركعات وفي وقت اختاروا عدد الركعات فجعلوها عشرين وقد استقر العمل علي هذا
انتهى كلام السبكي **كتاب القيام مسئلة** الذي يقال علي السنة ان الاديان
البيضاء انما سميت بذلك لان آدم عليه السلام لما اهبط من الجنة اسود جلده فامر الله تعالى
بصبها فاما صام اليوم الاول ابيض ثلث جلده وفي اليوم الثاني الثلث وفي اليوم الثالث
بقيته هل له اصل **الجواب** هذا اورد في حديث اخرجه الخطيب البغدادي في اصابه
وابن عساکر في تاريخ دمشق من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا عن طريق
من آخر واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من الطريق المرفوع وقال انه حديث مرفوع
وفي اسناد جماعة مجهولون لا يعرفون **مسئلة** في حديث البيهقي من فطر صايا كان له
اجرم من عمله ما معناه **الجواب** كان خطرا لاجتماع الاول فمعناه فله اجر من عمل الصوم

قطف
علي بيان ما ورد في تسمية
ايام البيضا

عليه قوله في الحديث الآخر من فطر صايا فله مثل الجرة فالصائم في عمله راجع الى الصوم المقوم
من صايم الثاني ان يكون هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم اول ما شرع في هذا الحكم فاخير
الصيام الذي بحضوره ان من عمل هذه الحسنة منهم فله اجر من عمل بها بعد يوم القيمة
عليه قوله في الحديث الآخر من ستر سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها اليوم
القيمة لا ينقص من اجورهم شيء ثم راجعت طرق الحديث فوجدتها تؤيد الاحتمال الاول
فان الحديث اخرجه البيهقي من طريق عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن
الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايا كان له اجر
من عمله من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء واخرجه ايضا من طريق عبد الله بن مغفل
ابن عبد الله عن عطاء عن زيد بن خالد مرفوعا من فطر صايا كان له مثل اجره لا ينقص
من اجره شيئا واخرجه ايضا من طريق ابن ابي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد مرفوعا
من فطر صايا او جهز غازيا فله مثل اجره ذلك هذه الطرق عليا مراد الحديث فله
اجر من عمل الصوم لامل اجر من عمل تطهير الصائم وان اللفظ الاول يجوز ان يكون
من تغيير الرواية ويجوز ان تكون من فيه بمعنى ما والاصل كان له اجر ما عمله وهو الصوم
فالصائم من عمله راجع الي من بمعنى ما من غير احتياج الي التاويل السابق **فان قلت**
فهو يجوز ان يقرأ كان له اجر بالتثنية ومن عمله بالجر **قلت** لا الامرين احدهما
من ان قدرت بتعينية والضمير راجع الي الصائم كان من انما في لقوله في الرواية الاخرى
كان له مثل اجره فانها تقتضي التثنية وتلك علي التاويل المذكور تقتضي البعضية
وان قدرت بتعينية والضمير للتفريط ففاسد كما لا يخفى الثاني انها قدرت بسببية
والضمير للصائم ففاسد كما لا يخفى الثاني انها قدرت بسببية والضمير للصائم ففاسد
كما لا يخفى لان الانسان لا يجوز بسبب عمل غيره انما يجوز بسبب عمل نفسه او
للفطر لم يصح اعتلاق ما بعده به وهو قوله من غير ان ينقص من اجر الصائم **مسئلة**
في حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
نهارا يقال له رجب ماؤه ابيض من اللبن واخلي من العسل من صام يوما من رجب
سقاها الله من ذلك النهر **وحدث** انس من صام من شهر حرام الخمس والجمعة والسبت
كتب له عبادرة سبعمائة سنة **وحدث** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام من رجب يوما كاملا كان كصيام شهر ومن صام منه
ايام غلقت عنه ابواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة
الثمانية ومن صام عشرة ايام بدلت سيئاته حسنات هل هذه الاحاديث موضوعة بل
وما الفرق بين الضعيف والغريب **الجواب** ليست هذه الاحاديث موضوعة بل
هي من قسم الضعيف الذي يجوز روايته في الفضائل اما الحديث الاول فاخرجه
ابن حبان في كتاب الصيام والاصحاح في روايته في الفضائل والبيهقي وغيره
قال الحافظ ابن حجر وليس في اسناده من ينظر في حاله سوي منصور بن ابي
وقدر روي عنه جماعة لكن لم ارفيه تصديلا وقد ذكره الذهبي في الميزان وضعفه بهذا

عليه بيان الاحاديث الواردة في صيام رجب

الحديث

الحديث واما الحديث الثاني فاخرجه الطبراني وابونعيم وغيرها من طرق بعضها بلفظها
سنتين قال الحافظ ابن حجر ومخرجه احسن واسناد الحديث امثل من الضعيف
من الحسن واما الحديث الثالث فاخرجه البيهقي في فضائل الاوقات وغيرها وله طرق
وشواهد ضعيفة لا تثبت الا انه يرتفع عن كونه موضوعا اما الفرق بين الضعيف
والغريب فان بينهما عموما وخصوصا من وجه فقد يكون الحديث ضعيفا غريبا معا وقد
يكون غريبا لتعدد اسناده وفقد شرط من شروط القبول كما هو مقرر في علوم الحديث
كتاب الحج مسئلة حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الالميقا لها الا صلوة المغرب والعشاء يجمع وصلي المغرب
يومئذ قبل ميقاتها ما معناه **الجواب** قال العلماء معني قوله وصلي المغرب يومئذ
قبل ميقاتها اي قبل ميقاتها المعتاد في باقي الايام لانه صلاها بغلس جدا وقت
طلوع الفجر وكانت عادته صلى الله عليه وسلم قبل ذلك التاخر عن طلوع الفجر قليلا
واما المغرب والعشاء تلك الليلة فصلها بمجمعتين جمع تاخير بان آخر المغرب الي
وقت العشاء وصلاتها جميعا بمزدلفة وجمع المذكورة في الحديث هي مزدلفة سميت
بذلك لاجتماع الناس بها والحديث المذكور اخرجه البخاري ومسلم **مسئلة** في رجل
قال ان حديث الباذنجان لما اكل له اصح من حديث ماء زمزم لما شرب له هل هو مصيب
ام مخطي **الجواب** هو مخطي امثل الخطاء فان حديث الباذنجان كذب باطل موضوع
باجماع ائمة الحديث منه علي ذلك ابن الجوزي في الموضوعات والذهبي في الميزان وغيرها
وحديث زمزم مختلف فيه قيل صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف فادري درجته الضعف
ولم يقل احد انه في حد الوضوح قال الشيخ بدر الدين الزركشي في كتابه التذكرة وفي
الاحاديث المشتهرة حديث الباذنجان لما اكل له باطل لا اصل له وقد طبع به العوام
عني سمعت قايلا منهم يقول هو اصح من ماء زمزم لما شرب له اخرجه ابن ماجه في
سننه من حديث جابر باسناد جيد ورواه الخطيب في تاريخ بغداد باسناد قال
فيه الحافظ شرف الدين المياطي انه علي رسم الصحيح انتهى وقد الف الحافظ
ابن حجر جزا في حديث ماء زمزم لما شرب له وتكلم عليه في تخريج الاذكار فاستوعب **وحافظ**
ما ذكره انه مختلف فيه فضعه جماعة وصححه آخرون منهم الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب
المياطي قال والصواب انه حسن بشواهد ثم اوردته من طرق من حديث جابر روايت
وغيرها قال وحدث جابر مخرج في مسند احمد ومسند ابى بكر بن ابي شيبة ومصنف
وسنن ابن ماجه وسنن البيهقي وشعب اليمان له وحديث ابن عباس في سنن الدارقطني
ومستدرك الحاكم واخرجه البيهقي ايضا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا
لكن سننه مقلوب وورد هذا اللفظ ايضا عن معاوية مرفوعا في مسند حسن لعله له
وله شواهد اخر مرفوعة وموقوفة تركتها خشية الاطالة ولما نظر المنذري والذ
الي كثرة شواهد مع جودة طريق ابى الزبير حكاه له بالصحة **مسئلة**
ما ذابوا ايام فاق اعصره وحظه فاق في الاقنات سبعا فيمن روي ان باذنجانهم وردت فيه الرواية من قول الذي صدقا

ضعيفا لام

عليه بيان معني حديث ابن مسعود رضي الله عنه لما استشركم

تم خي خلق الله قاطبة صلى عليه آله العرش خلقا ان الشفا به قصد لاكله كما نزهه رام العيش نطقا
من فضلهم حل لخصا فكم اعربتم عن امور رجل من خلقه او وضع لنا امرة رام السوركا يا افصح الناس ان اعني
لازلتم عدو للسائلين لكم وباب وجودكم المناس لا خلقا **الجواب** من صلى ليلة العرش
الله اشكر من نعمائه غرقا واتبع الشكوى بالتجديد ملحقا ثم الصلوة على الهادي النبي من اسريه ليلة العرش
ابطل احاديث باذبحا فكم نصوا على به الموضوع مختلفا وان نزهه مع ما روي به والله اعلم ثم القول
مسئلة يا غيرة من جبهة الدهر افتنا لانزلت تغني كل من جاساله في نزهه او ما كوثر شربنا من منها اذا العاني
جوزيت بالاحسانا كلنا ويحبه الماوي جزاؤك اكل **الجواب** لله حمد والصلوة على النبي محمد من اللذة يفصل
ما جانا خبره بذلك ثابت فالوقف عن خوفه بذلك اجل هذا جواب ابن السويطي راجيا من ربه الشيت لياسا
مسئلة قال الجندي في فضائل ملكة شاعيد الرحمن بن محمد شاعيد الرزاق عن ابي بصير
المدني عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه
من طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفر الله ذنوبه
كلها بالغة ما بلغت **الجواب** ابو معشر المدني هو شيخ السندي ورواه امي السنن الاربعة وفيه ضعف
يا عالم العصر لانزلت انما لكم تهي وعلمكم في الارض ينتشر هل المنيون مجوا السكلم اول بحجة كما ذكر
عن صالح مع هود ان حجها للبيت الكريماوي له نظير وادم حين حج البيت احد لواسمها ان كان في العر
هل الجدي وهل جبري فاعله او جوهرا او غير هل هذا الشر الكشفا وان لازلت ترشدا طرق الطوبى التي ينبغي
ثم الصلوة على المختار من مضره مادام للبيت حجاج ومعه **الجواب** نعم ورد عن عروة بن الزبير
قال ما من نبي الا حج هذا البيت الا ما كان من هود وصالح وشاغلنا بامرهم حتى قبضها الله تعالى
ولم يحج اخريه ابن اسحق في المبتدا وابن عساکر في تاريخه وقصة ان جبريل خلق راسا
عليها الصلوة والسلام حين حج بيا قوته رويها في تاريخ الخطيب من طريق جعفر بن
محمد عن ابي ابي كتاب **كتاب النكاح مسئلة** قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المحلل
والمحلل له هل هو صحيح وهل فيه معارضة لمذهب الشافعي ام لا **الجواب** هو صحيح
له طرق كثيرة وليس فيه معارضة لمذهب لان الجمهور جعلوا الحديث على ما اذا صرح
في العقد باشتراط انه اذا وطئ طلق ومن قال بهذا المحلل الامام ابو عمر بن عبد البر من
كبار المالكية قال الاظهر بعاني الحديث حمله على التصريح بذلك لاعلي نية لان امرأة رقا
صرحت بانها تريد الرجوع اليه وجها الاول وقد تضمن الحديث اقرارها على صحة
النكاح فاذا لم يقبح فيه نيتها فلذلك نية الزوج ونية المطلق اولي ان لا يقبح فلم يسبق
للحديث معنى الا المحلل على الاظهار فيكون نكاح المتعة **قلت** حديث بريدة فيما
من وجها مع كونه صلى الله عليه وسلم كلمها في ايافه لا ينافي ما ثبت من انه صلى الله عليه
وسلم يجبر من شاء علي نكاح من شاء من الرجال لان ذلك حيث كان منه الزام وحيد
بريرة لم يكن منه الزام لها ولهذا قالت يا رسول الله اني ام تشفع فاستغفرت هل
هو ما زعم لها من غير فاجابها بقوله لا بل اشفع الدال علي انه من غير لا يلزم والله تعالى اعلم
مسئلة قوله صلى الله عليه وسلم حيب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة
عيني في الصلوة لم بداء النساء واخر الصلوة **الجواب** لما كان المقصود من سياق

قضى
على جواب الاشراج
حديث حسب الرضا
دنياكم ثلاث
البحر

الحديث

الحديث بيان ما اصابه النبي صلى الله عليه وسلم من متاع الدنيا بداءه كما قال في الحديث الاخر
ما اصبت من دنياكم هذه الا النساء ولما كان الذي حيب اليه من متاع الدنيا هو افضلها وهو النساء
بدليل قوله في الحديث الاخر الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة ناسب ان يضم اليه بيان
افضل امور الدنيا وافضل امور الدين وفي ذلك ضم الشيء الي نظيره وعبر في امر الدين بما
ابلع ما عبر به في امر الدنيا حيث اختصر في امر الدنيا علي مجرد التخييب وقال في امر الدين
جعلت قرة عيني فان في قرة العين من التعظيم في المحبة ما لا يخفي **مسئلة** في قصة السيد
سليم هل قال لا طوفن الليلة علي سبعين او قال تسعين امرأة **الجواب** في قصة السيد
في هذا الحديث روايات احد بها علي سبعين امرأة رواها البخاري في حديث الابن الثانية
علي تسعين امرأة رواها البخاري في الايمان والتذور وشار اليها في احاديث الابن الثانية
فقد قال شعيب وابن البرزناد تسعين وهو اصح هذه عبارته الثالثة لا طوفن الليلة بما
امرأة رواها البخاري في النكاح الاربعة لا طوفن الليلة علي مائة امرأة او تسعة وتسعين
هكذا علي المشك رواها البخاري في الجهاد الخامسة علي ستين امرأة اشار اليها الحافظ
ابن حجر فقال في شرح البخاري ما نقله محصل الروايات ستون وسبعون وتسعون وسبع
وتسعون ومائة قال والجمع بينها ان الستين كن حراير وماز ادعليهن كن سراري او
واما السبعون فللمبالغة واما التسعون والمائة فكن دون المائة وفوق التسعين من قال
تسعون الغني الكسرو من قال المائة جيرة ومن تخ وقع التردد في الرواية التي في الجهاد اشار
قلت وقد وقعت علي رواية سادسة وهي الف امرأة اخبر الحافظ ابو القاسم بن عسا
عن طريق الحدري عن مقاتل بن ابي الزناد عن ابيه عن عبد الرحمن عن ابي بصير رضي الله عنه
ان سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام كان له اربعائة امرأة وستائة سرية فقال
يوما لا طوفن الليلة علي الف امرأة فتجمل كل واحدة منهن بفارس يهاذي بسبيل الله ولم
يستثن قطاف عليهن فلم تجل واحدة منهن الا امرأة واحدة تجارت بسبق انسان فقلا
النبي صلى الله عليه وسلم والاني نفسي بيده لو استثنى فقلا ان شاء الله لولك له ما قال
فوسان ولجاهد وفي سبيل الله **كتاب الجنائيات مسئلة** من شرب الخمر تقبل
صلوته اربعين صباحا هل ورد وهل هو صحيح **الجواب** نعم اخبره احد في مسند الترمذي
والنسائي وغيرهم من طرق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من فوعا من شرب الخمر تقبل
له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلوة اربعين صباحا فان
تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يقبل له صلوة اربعين
حقا علي الله ان يسقيه من نهر الخبال لفظ الترمذي وقال حديث حسن وفي الباب عن عبد
ابن عمر رضي الله عنهما اخبره احد والنسائي بسند صحيح بهذا اللفظ واخرجه البزار والطبراني
من طرق مختصرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما اخبره الطبراني بسند حسن نحوه واخر
ايضا بلفظ كان نجسا اربعين يوما بدل لم تقبل له صلوة فان تاب فان عاد عن ابي ذر رضي الله عنه
اخبره احد والبزار بنحوه عن عياض بن عمير اخبره ابو يعلى والطبراني بسند ضعيف نحوه
عن السائب بن يزيد اخبره الطبراني بسند ضعيف مختصرا من شرب مسكورا لم يقبل الله صلوة

قضى
على ان حديث من شرب الخمر
لم يقبل صلوة اربعين
صباحا واربعين

وعن أسماء بنت يزيد أخرجه أحمد والطبراني بسند حسن بلفظ لم يرض الله عنه أربعين ليلة
مسئلة في الحديث أن ابن مسعود رضي الله عنه برجل سكران فقال توتروه ومزموه ثم دعي
بسوط فقطعت ثمرة ثم دق رأسه ما معني هذه الالفاظ **الجواب** قال في النهاية
قوله توتروه ومزموه أي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر لا ويروي تلتوه
ومعني الكل التحريك وقال في حرف الميم مزموه وهو أن يتحرك تحريكاً عنيفاً لعله يفيق من
سكوة ويصحي قال رثمة السوط طرفه الذي يكون في سفله واتحادهما لتلين تخفيفاً علي
الذي يضرب **مسئلة** عن أيمن بن خزيمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً
فقال يا أيها الناس عدلت شهادة الزور أشركاً بالله عز وجل ثلاثاً ثم قرأ فاجتنبوا الذين
من الأوثان واجتنبوا قول الزور من رواه من الآية وما حاله **الجواب** رواه أحمد في مسند
والترمذي هكذا وأيمن مختلف في صحبته فذكره ابن مندة وغيره من الصحابة وقال العمري تابعي
صالح ثقة وليس له عند الترمذي غير هذا الحديث وقد ورد من رواية خزيمة بن قانك وهو
والدايم هكذا أخرجه أبو داود وابن ماجه وقال يحيى بن معين أنه الصواب إسناده
خزيمة لأن حديث ابنه أيمن وله شاهد عن ابن مسعود قال تعدل شهادة الزور بالشرك بالله
ثم تلا هذه الآية أخرجه سعيد بن منصور وابن جرير والطبراني والبيهقي في شعب الإيما
كتاب الأدب والوقايئ مسئلة قوله صلى الله عليه وسلم لودعيت الجراخ لأجبت هل للراد
بالجراخ موضع معين بالمدينة **الجواب** الأرجح أن المراد بالجراخ في هذا الحديث كراخ الدابة
وقيل المراد به مكان بالبحرة وقع في بعض الكتب بلفظ لودعيت الجراخ العجم وردة النقا
وقالوا أنه تحريف **مسئلة** هل الأفضل قول لا اله الا الله أو الحمد لله رب العالمين وما الأفضل
الذكر أو الحمد **الجواب** قال صلى الله عليه وسلم أفضل الذكر لا اله الا الله وأفضل الدعاء
الحمد لله دل هذا الحديث بمنطوقه علي أن كلام من الكلمتين أفضل نوعه ودل بمفهومه أن لا اله الا
أفضل من الحمد فان نوع الذكر أفضل من نوع الدعاء ودليل آخر روي ابن شاهين في السنة
بسند ضعيف عن انس مرفوعاً التوحيد ثم الجنة ثم الجنة وهذا يدل علي أن لا اله الا الله
أفضل من الحمد لله لأن الجنة أفضل من جميع النعم النبوية فتمتها أفضل **مسئلة** من التكرور
ما معني قوله صلى الله عليه وسلم كان داود عليه الصلوة والسلام يأكل من الشعير بالمح والماء
وما العهد والوعد في حديث سيد الاستقفار وما معني من قالها موقناً **الجواب** معني أن
داود عليه الصلوة والسلام أنه كان ياتدم بالمح ويخلطه بالرماد مبالغة في التصريح والتواضع
والعهد ما أخذ عليهم وهم في عالم الذكر يوم الست برئكم والوعد ما جاء علي لسان النبي صلى الله
عليه وسلم أن من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومعني من قالها موقناً مخلصاً
بشواها **مسئلة** حديث أول ما خلق الله القلم هل ورد ومن أخرجه وهل هو صحيح أم لا **الجواب**
هو حديث صحيح ورد من رواية جماعة فعن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أن أول ما خلق الله القلم فقال له كتب قال يارب ما كتب قال كتب القدر
وما هو كائن الي الأبد رواه أحمد في مسندة وأبو داود والترمذي وقال حسن صحيح وعن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول ما خلق الله القلم قال

الكتب

الكتب قال كل شيء كائن الي يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات إلا أن
فيه مؤمل بن اسمعيل وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره **رواه** أيضاً
بلفظ لا خلق الله القلم قال له كتب مجري بما هو كائن الي قيام الساعة ورجاله ثقات
رواه أيضاً موقفاً عليه بلفظ أن الله خلق العرش فاستوي عليه ثم خلق القلم فأموره أن يجري
بأذنه فقال يارب بما أجري قال بما أنا خالق وكائن في خلقي من قطرات من قطرات أو نفس أو أثر أو
رثرق أو أجل فجدري القلم بما هو كائن الي يوم القيمة ورجاله ثقات إلا الضحاك بن مزاح فوثقه
ابن حبان وقال لم يسمع من ابن عباس **رواه** ابن جرير وابن أبي حاتم من طرق موقفاً علي ابن
عباس بلفظ أول ما خلق الله القلم قال ما كتب قال كتب القدر مجري بما يكون من ذلك اليوم
الي قيام الساعة **رواه** ابن جرير أيضاً عن ابن عباس موقفاً بلفظ أن أول شيء خلقه الله القلم
فأموره كتب كل شيء ورجاله ثقات **رواه** ابن عساکر في تاريخه من طريق عبد الله مولي بن أبي
عن أبي صالح عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن أول شيء خلق
القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له كتب ما يكون أو ما هو كائن من عمل أو رزق
أو أثر أو أجل فكتب ذلك الي يوم القيمة **رواه** ابن جرير من طريق معاوية بن مرة عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ن والقلم وما يسطرون قال لوح من نور
وقلم من نور مجري بما هو كائن الي يوم القيمة **مسئلة** حديث لآية من كتاب الله
من محمد وآله لم أقف عليه **مسئلة** حديث أحب البنين فان البنات يجبين أنفسهن هل
الجواب هذا لا يعرف ولم أقف عليه في سبع من كتب الحديث **مسئلة** هل ورد في الحديث
أن نبياً من الأنبياء شكى الضعف فأمره الله تعالى بالي اليبض **الجواب** نعم هو عن
بشار رواه البيهقي في شعب الإيما من حديث ابن عمر **مسئلة** هل ورد الحديث كما تكونون
يولي عليكم **الجواب** نعم رواه ابن جميع في معجمه من مسند الحسن عن أبي بكر وذكر
ابن النباري في بعض كتبه أن الرواية كما تكونون يجذف النون **مسئلة** حديث الخلق
عيال الله وأحبهم اليه انفقهم لهياله هل ورد وهل هو صحيح **الجواب** ورد من رواية
انس وابن مسعود وأبي هريرة في حديث انس أخرجه التراز وأبو بصير والطبراني
والبيهقي في شعب الإيما من طريق يوسف بن عطية عن ثابت عنه ويوسف مذكور
و حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير والأصبهاني في ترمذيه من طريق الحكم
عن إبراهيم عن علقمة عنه **و** حديث أبي هريرة أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من
طريق أبي الهيثم السلسل بن موسى بن سلسل عن أبيه عن حدة عن بشر بن نافع عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه بلفظ الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فاحب الخلق الي الله
من أحسن الي عياله وأفضل الخلق الي الله من ضيق علي عياله **مسئلة** حديث لا تظلم
الشاة يا نبيك فيرحه الله ويبتليك هل ورد **الجواب** نعم أخرجه الترمذي من حديث
وأثله بن الأسقع وحسنه **مسئلة** هل ورد أن سقمن نزل في السماء يخرج من
خلال الجنة **الجواب** لم أقف علي ذلك **مسئلة** هل ورد أن آدم عليه الصلوة والسلام
والطبقة الأولى من اولاده كانوا ستين ذراعاً والثانية أربعين والثالثة عشرين والرابعة

من أخرجه من آية
الحديث **الجواب**
ق
علي ما ورد في نبيات الأنبياء
شكى الضعف فأم الله
توفى ياكل اليبض
وهو حديث
ضعيف جداً

سبعة اذرع **الجواب** هذا العدد المخصوص في الطبقات لم يرد وانما ورد طول آدم كان سبعمائة
 ذراعاً وان من بعده تناقص ولم يزل الناس يتناقصون **مسئلة** التلميح اهد فرسنا فان علم
 العالم منهم يسع طبقات الارض من رواية **الجواب** رواه ابو يعقوب في مسنده من
 حديث ابن عباس وسنده جيد **مسئلة** حديث انا بعد كل تقي هل ورد **الجواب**
 لا يعرفه **مسئلة** حديث من جلس فوق عالم بغير اذنه فكانما جلس على المصروف **الجواب**
 لا اصل له **مسئلة** هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء اطلع على النار فرأى فيها
 رطلا عليه حلل خضر وراح عليه بمراوح فقال يا جبريل من هذا قال هذا حاتم الطائي و
 ورد ان شجرة كانت في بيستان فقطعت نصفين في حمل منها نصف في القبلة والاخر في برح
 فشكى الي ربه فاوحى اليه ان لم تنته لا جعلتك في مجلس قاض لا يعرف الشرع **الجواب**
 هذا ان باطلات **مسئلة** حديث ان رجلاً قال يا رسول الله ايش هو الذي يخفي قال شئ لا يكون
 وحديث كفي بالمرء انما ان يحدث بكل ما سمع هل هما صحيحان **الجواب** الاول باطل والثاني
 صحيح اخرج مسلم في صحيحه **مسئلة** حديث من لبس ثوب شهرة كيف لفظه ومن
 رواه **الجواب** رواه ابو داود وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ من لبس ثوب شهرة
 البسه الله يوم القيمة ثوب مذلة ورواه ابن ماجه من حديث ابي ذر بلفظ من لبس ثوب شهرة
 اعرف الله عنه حتى يضعه متي وفعنه **مسئلة** روي الطبراني في تاريخه الكبير
 في تاريخه وغيرها ان اول من رمى بالقوس العربية آدم عليه الصلوة والسلام وذلك
 انه لما امره الله تعالى بالزراعة حين اهبط من الجنة وزرع ارسى الله عليه طائرين ياكلان
 ما تزرع ويجريان ما بذره فشكى الي الله تعالى ذلك فهبط جبريل عليه قوس ورتد بها
 فقال آدم ما هذا يا جبريل فاعطاه القوس وقال هذه قوس الله واعطاه القوس وقال هذه
 شدة الله واعطاه السهين وقال هذه نكايه الله وعلمه الرمي بها فرمى الطائر بها
 وجعلها عدة في غربته وانسا عند وحشته ثم صار الي ابراهيم الخليل ثم الي ولده اسمعيل
 وفي رواية قال له جبريل خذها ونشأ أب ومنه اشتق لفظ النشاب واختلف في
 قوس ابراهيم عليه السلام هل هو القوس التي هبطت على آدم من الجنة او غيرها
 من قال انها هي ومنهم من قال انها غيرها وان الله تعالى اهبط على ابراهيم قوساً من الجنة
 وكان ولده اسمعيل ارميها من مائه وعنه اخذ الرمي بارض الحجاز والذي ذكر ان ابراهيم
 صنعها هي قوس النبع وضح ان توك الرمي بعد تعلمه معصية رواء مسلم من حديث
 عقبة بن عامر وثبت انه صلى الله عليه وسلم رمى بالقوس وركب الخيل مسرعة ومعه
 وتقلد بالسيف وطمعن بالرمح وكان عنده ثلاث قوسي قوس يدعي لروحاً وقوس سمي
 البيضاء وقوس سمي الصفرى وقال ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه
 المحتسب فيه الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
 وكل شئ يلهو به المؤمن باطل الا تاديبه فرسه ورميه عن قوسه وملا عبته امراته
 فهل هذه الاخبار صحيحة بينوا وان كان عندكم من زيادة فتمنعوا بها **الجواب**
 اما المنقول عن الطبراني اولاً فلم اره اصلاً في الحديث وراجعت تاريخ الطبراني في تاريخ

تق
 على هذا السؤال والجواب
 الا في اول من روي
 بالنشاب

صلى الله عليه وسلم
 وان آدم خاها
 كما خبا عني
 موسى
 م

آدم

آدم و ابراهيم عليها الصلوة والسلام فلم اجد في غيره ولا بعد صحته فان الله تعالى علم آدم علم
 كل شئ وقد ورد الحديث ان اول من نطق بالعربية اسمعيل ورايت من صرح ان
 اول من تكلم بها آدم حتى تقادت العربية فخرقت وصارت سريانية فجا اسمعيل وقيل
 الله لسانه بها اما حديث عقبة بن عامر فهو في صحيح مسلم كما ذكر اما كونه صلى الله
 عليه وسلم رمى بالقوس وركب الخيل فصحيح ثابت في الاحاديث المشهورة ومن ذكر
 الخيل وهو رواية ركب به فرس ابي الدرداء ليلة فزع اهل المدينة ثم رجع وهو يقول
 لن تراجعون تراجعوا اما التقليد بالسيف

هكذا بيان في اصله

واما حديث ان الله يدخل بالسهم الواحد الحديث بطوله اخرج ابو داود والترمذي
 والنسائي من حديث عقبة بن عامر والطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة
 وله شواهد كثيرة واما من زيادة علي ذلك اجابة لما التمس السائل فروي ابن ابي الدنيا
 في كتاب الرمي من طريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول من
 عمل القسي ابراهيم عمل لاسماعيل ولا سمع عليهم الصلوة والسلام قوساً فكانوا يرمون
 بهما فعلمها الرمي وكان اول من اتخذ القوس الفارسية نرود وروي من حديث
 ابي نافع مرفوعاً عن الولد علي الوالد ان يعلمه الكتابة والسباحة والرمي وفي الصحيحين
 بني اسمعيل فان اباكم كان رامياً وفي صحيح مسلم في تفسير قوله تعالى واعدوا لهم
 من قوة الا ان القوة الرمي قالها ثانياً وروي الطبراني من حديث ابي الدرداء عن
 مشي بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة وروي ابن ابي الدنيا من حديث ابي
 تغلب الرمي فان بين الهدفين روضة من رياض الجنة وروي الطبراني في الصغير
 عاشت رضي الله عنها مرفوعاً ما علي احدكم اذا لم يجد به من ان يتلذذ قوسه فينفي بها
 واسانيدها ضعيفة وروي في الكبير من حديث ابي عمر والانساري البدر من روي
 بسهم في سبيل الله قصراً وبلغ كان له نوراً يوم القيمة وسنده ضعيف ايضاً والاشا
 المتعلقة بالرمي كثيرة وقد الفت كتاباً في الرمي سميت غرس الانشاب في الرمي بالنشاب
 وكتاباً في الخيل في علم الخيل **القول الجلي في حديث الولي** بسم الله الرحمن الرحيم
مسئلة الحديث الذي اخرج البغوي في تفسير سورة شورى عن انس بن مالك رضي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل من اهان لي
 ولياً فقد بارزني بالمحاربة واني لا غضب لاوليائي كما يغضب اللئيم الجرد وما تقرب الي
 عبدي المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه وما يزال عبدي المؤمن يتقرب الي بالنوازل
 حتى احبه فاذا احبته كنت له سمعاً وبصراً ويدا ومؤيداً ان دعاني اجبته وان سألني
 اعطيته وما ترددت في شئ انا فاعله ترددت في قبض روح عبدي المؤمن بكرة الموت
 واكره مساءته ولا بد له منه وان من عبادي المؤمنين لمن يسألني الباب من العادة فانا
 عنه ان لا يدخله محب فيفسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايها الا للغير ولو
 افترقه لا فسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا للفقير ولو اغنيته

تق
 على ان يكون كذا
 الانشاب في الرمي
 بالنشاب

نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُوحَة